

Lebanese Problematic Reply to a Shiite Commi

هاي!

مرسي إنك عمتقري وعمتقحي نقاش!

١. انا ما حكمت ع كل الاسلام. بس ايه، وصفي هو لغالبيتن!

٢. بس اصلاً، الاسلام اليميني (سنة شيعة دروز) كما السنة والشيعة والدروز اليساريين (مع قلة من المسيحيين) حاربوا بيتني لكسر جوّها الثقافي الهويّاتي والغائها من لبنان. فعموم المسيحيين، وان بيلتقوا بالحياة اليومية اكثر مع اسلام اليسار مثل بالمشروب الخ، ممن نفس البيئة.

٣. تقسيمك عن يقع ضمن صراع داخل بيئة وحدة، امة وحدة. نحنا خارج هالأمة. طبعاً انا وانت منتشرارك كثير امور. بس كثير امور ما منتشرارك فيها. الا اذا انتي شخصياً بتعتنقي تاريخي وهويتي ووجداني وشهدائي (بلا ديانتني المسيحية، مش ضرورة) ونظرتي لازمة غزة وفلسطين... يعني بتضهري كلياً من ارتك ووجدانك وبتنضمي الننا!

٤. اما هيدا التشارك "بيني وبينك" (تبسّط الامور) ما بيعني انو فينا نكون بدولة بنظام مركزي. المسيحي اليميني واليساري هوية وحدة واختلاف سياسي. المسيحي اليساري والمسلم اليساري هويتين ولكن تقاطع سياسي.

٥. بالتالي انا وانت بضل بدنا فدرالية او تقسيم بيناتنا لأننا تعدّدين. هلق كيف بتحلوا قصتكن بين بعض انتو هيدا موضوع ثاني. سواء إنتو اقلية او لأ. بس مش انا وإنتي من حله بكوننا بنفس الخندق.

٦. طبعاً ما في مانع انو إنتي والبعض شخصياً تسكنو عنا بفدرالية او تقسيم، بس على اساس انو انتو عنا واهلن وسهلاً، مش ع اساس نحنا فرد شي بالأمور الجوهرية. لأن نحنا مش هيك. ما لازم نستحي نقول.

٧. العنصرية والطائفية عنا غالبها ردة فعل على محاولات سيطرة المسلمين علينا من ١٤ قرن. طبعاً يبقى عنا شواذ بدو حل!

٨. اي منادة لمسلم للعلمنة تضعه خارج الاسلام. بكرر، هيدا شي بتحلّوه بين بعض. المسيحية ما الن حق يفرضوا شي الإسلام وكيف لازم يعيشوا اسلمن.

٩. هيدا البلد ما رح يمشي لان نظامه غير ملائم لتعدّديته.

١٠. ما في شي اسمو عيش مشترك لان ما في عيش واحد. في عيشين وانت والكل قصدكن التعايش جنباً الى جنب، طبعاً مع الاختلاط الجميل والبناء ومثل ما عطول دايمًا وخير مثال انا وانت بالجامعة، لحد المعزة القائمة حالياً!

عذراً الإطالة! موضوع لبنان صعب ومتشعب. بدو تشريح dissection عمهل. انا كتبت قناعتني. قد اكون مخطئ. انشالله الافكار تكون واضحة. انا جاهز لاي voice اذا حبيتي لانه الطباعة سيئة!

Hi من جديد! أنا يلي بشكرك لأن عمتعطي فرصة للناس تقرا نقاش حلو ومصيري لمستقبلنا كلنا...

ما زال بدك صراحة...

(١) صحيح مثل ما قلتي، " الدعوة للتقسيم والفيدرالية والكونفدرالية مش شغلة جديدة بالعكس من اول ما تأسس لبنان وهالنغمة موجودة بشكل او بآخر":

اول دعوة: مؤتمر وادي الحجير عام ١٩٢٠ للقيادات الشيعية لعدم الانضمام إلى لبنان. هون تم إقامة لبنان الكبير من قبل المسيحيين استناداً لحدود لبنان التاريخي من أيام الفينيقيين، وبمؤازرة القوات الفرنسية، بعد ١٣ قرن من الاحتلال (الفتح) المسلم (هاي نقطة صريحة وجهرية وبتفسر لك كثير اشياء، ما حدا رح يقلك ياها؛ انا عمقلك ياها مع ملئ المحبة والغفران ومع العلم بانو المسيحية من ١٧٠٠ سنة لهلق كمان مفضعين ببعض).

ثاني وثالث ورابع دعوة: مؤتمرات أبناء الساحل لأهل السنة في بيروت سنة ١٩٢٨ و ١٩٣٦ وبالشام سنة ١٩٣٢.

هون تم فرض الاستقلال النهائي عن "بلاد الشام" وفرنسا بدعم من قيادات غير أبهة بالشارعين المسيحي والمسلم.

خامس دعوة: ثورة ١٩٥٨ المسلمة للانضمام للدولة العربية الاتحادية (مصر + سوريا بقيادة عبد الناصر)، يعني نكون كانتون من هالدولة.

سادس دعوة: ثورة ١٩٧٥ لإسقاط الحكم "المسيحي" وإقامة وطن فلسطيني بديل (يعني يا محلى الفدرالية والكونفدرالية والتقسيم)، أو أقله كان رح يوقع الخلاف بين الفلسطينيين ومسلمي لبنان، ما بعرف، ما وصلنا لهل مرحلة لأن سوريا وإسرائيل قضوا عالفلسطينيين من بعدما مقاومتا كسرتلن شوكتن بمناطقنا.

سابع دعوة: رغبة المسيحيين لدعوة للفدرالية بمؤتمر سيدة البير سنة ١٩٧٧ ولكن بيار الجميل رفض إدراج المصطلح بالبيان رغم ذكر التعددية ومستلزماتها.

ثامن دعوة: من قبل اصوات مسلمة سنة ١٩٨٢ لمن برز بشير الجميل (راجعني مثلاً مقال جهاد الزين الرائع في السّفير في ١٨ ت ١٩٨٢، واليوم بات ضد الفكرة وهو قريب من الثنائي).

تاسع دعوة: القوات بأخر الثمانينات مع سمير جعجع ولكن الأخير غير الاستراتيجية وسلم السلاح (ما بعرف ليش بس عندي فكرة يجوز تكون صحيحة) وفات بالطايف.

عاشر دعوة: الدعوة الحالية من قبل الشارع المسيحي.

(٢) مصدر هالدعوة حسب قولك "انو في فئة لبنانية معتبرة حالها ارقى اجتماعيا ومش من مستواها تعيش مع ناس تانيين بتعتبرهن low standard": صح، في فئة بتعتبر هيك. ليش تأكذب؟ ووين ما كان بالعالم، كل فئة بتشوف بقيم غيرها شي "low": مثلاً الغرب بشوف قيمنا واطية أو رجعية (وآخر همي)، ونحن من شوف قيم الغرب الحالية واطية، والإسلام بشوف قيمنا كمسيحيين واطية... طبعي... بس إنتي قصدك تحديداً موضوع class: فهمتك، ومعك حق وأنا عمقلك أكثر! ولكن في فئة أكبر من هول، ما عندها هالتفكير الفوقي / العامودي، ولكن عندها تفكير أفقي وشايفي إنو في تعددية ثقافية وإنو في فرق خلينا نقول أفقي (يعني لا نحنا أحسن ولا هني أحسن بس في فرق)، وانا ممن. النقطة الأهم: شو ما كان السبب، في عدم إمكانية "عيش مشترك" بمعنى العيش الواحد لأن بالحد الأدنى في عيشين بلبنان وهيكل من ١٤٠٠ سنة. ومن ٥٠ سنة لليوم، وين ما غلبوا المسلمين ديموغرافياً، هاجروا المسيحيين. يا عمي يمكن

المسيحيين غلط، بس بدنا سلام. بدنا نعدل بالقانون والسياسي تيتلاقموا مع الواقع والناس، مش نغيّر الواقع والناس تيتلاقموا مع القانون والسياسي! ما بتظبط!

(٣) بتحكي عن "غرائز طائفية اجتماعية": هيك قالوا لمدة قرن. الحقيقة إنو المسلمين أمة، يعني شعب، عندن شريعتن ونُظْمَن الاجتماعية وتاريخن ووجدانن. ونحن عنا نُظْمَن وتاريخنا ووجداننا. مثل ما مش ممكن يعيش يهودي ومسلم تحت نفس القانون الاجتماعي، كذلك الأمر بين مسلم ومسيحي (وبين يهودي ومسيحي). الموضوع مش ديني، إنما دُنْيوي: الإسلام (واليهودية) دين ودنيا. الغريزة دُنْيوية، ومن ضمن الدنيا في شق ديني، بس الديني جزء من الدُنْيوي مش العكس، رغم إنو الدنيا مرتكزة عالمعتقد الديني (Ethno - religion)، والأصح القول بـ Religious ethnicity، أي قومية دينية / أمة دينية. أما المشاكل بين سنة وشيعة ودروز متلاً، فهني، صحيح، "غرائز طائفية اجتماعية"، وكمان بدها علاج بمرحلي موازية. هيك هرمية السوسولوجيا.

(٤) "ممكن تكون الفيدرالية حل بس لما بتتطرح بشكل منهجي لأنو البعض من الناس عم يطرحوها من منطق دليل انو مش متقبلين انو نفوذها تراجع بعد اتفاق الطائف وبدها تسترده بشكل اخر": هاي نقطة كتير بأيدك فيها! أنا دائماً بقول هالشي. هيك أحسن. بس هالشي ما بيمنع إنو نطالب فيها اليوم. ضروري ننظر يجي حدا قوي وهات يقتنع وهات لأ؟

(٥) "من اسباب الحرب الاهلية هوي رفض الاعتراف بالشريك بالوطن والاصرار على احتكار السلطة من جميع الأطراف". معك حق، بس ليش؟ لأن بس تحطي تعددية ثقافية تحت قانون واحد، كل واحد بصير بدو يسيطر تيأمن ع نُظْمَن الاجتماعية وخطو السياسي وصلاته الخارجية عبر هالقانون الوحيد. وهيك الباقيين ببستجلبوا عراب خارجي لقلب الطاولة. وهيك بصير في حرب بيناتنا، وبين الدول العرابية ع أرضنا. وهيك بيبرزوا أمرا الحرب، وبيستلموا المرحلة بعد سكوت المدفع، وببتجذّر الإقطاع والفساد والارتهاق. الحل؟ تعطي الفرضة لنظام اتحادي، يعني فدرالي (Feodos يعني ميثاق، عهد، اتحاد: اتحاد كرة القدم: Football Federation). هيك بصير لكل مجموعة قانونها، تشريعها. وإذا قلة التنازلات لإنجاح الاتحاد ضمن دولة وحدة اتحادية / فدرالية ثقيلة ع أحد الفريقين، التقسيم (والعودة إلى ما كنا عليه من وقت الفتح الإسلامي لل ١٩٢٠) كمان هو حل علمي مع أحلى جيرة (شوفي تشيكيا / سلوفاكيا، إندونيسيا / تيمور الشرقية...). طبعاً بين تقسيم واتحاد / فدرالية، كل حل إلو وعليه.

(٦) الحزب صار عامل تقسيم تقريباً، مش فدرالية: عندو جيش وسياسي خارجية، وسياسي مالية بس ما عندو عملة.

(٧) لبنان بلد قانونياً / دستورياً علماني مع استثناءات: إنتي بطيبة قلبك، رح تلغي الاستثناءات: يعني بصير انتخاب النواب والرئيس من الشعب وإلغاء الكوتايات الطائفية بالدولة: يعني ما يُسمّى بإلغاء الطائفية السياسية: هيدا الشي بالعلوم السياسية بصير بلا مشاكل، ولا بد من إنو يصير، إنما ضمن نظام اتحادي / فدرالي. بس إنك تحاولي أطبقه ضمن النظام المركزي الحالي؟ إنت تخايلي شو بصير، ورجعي فكري بالموضوع! ليش؟ بكرر، لأن كل شعب من الشعبين بلبنان، وكمان كل طايفي ضمن كل شعب، رح بتخاف من التعسف يلي ح طالها إذا مش هي بالحكم، كونن كلن بحكم مركزي واحد. النظام الفدرالي هو نقيض المركزي، مش نقيض إلغاء الطائفية السياسية. بس بكرر، إلغاء الأخيرة مصيبة ضمن النظام المركزي.

ليش بيظبط بنظام فدرالي؟ لأن النظام بيمنع تعسف فئة بحق أخرى دستورياً وقانونياً كون ما فيها جماعة تخضع جماعة ثانية لقوانينها. وبيعطي هالنظام مساحة حرية ذاتية اجتماعية. في محبة أكثر من هيك؟

الموضوع ضخم، بدو ساعات من الأحاديث، بس قد ما فينا نعطي تبادل حلو من الأفكار، قد ما هالشي بكون منيح للقرّاء ولبلدنا!